

## **”أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد“**

\* أ.د/ الشيماء سعد زغلول

\*\* د/ أحمد شاكر عبد العزيز الغول

\*\*\* أ/ حسام طارق

### **مقدمة الدراسة :**

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى العناية التي توليها تلك الأمم لرعاية أبنائها بمختلف فئاتهم بصفة عامة ، وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة وهو ما يتجلى بوضوح في مدى توفير فرص النمو لهم في جميع المناحى ، بما يساعدهم في الاندماج في الحياة ، حيث إن هذه الفئة أصبحت تمثل شريحة عريضة في المجتمع . وتعد إعاقة التوحد من الاضطرابات النمائية، وتمثل نسبة لا يمكن تجاهلها ولكنها لم تنل حظها من الاهتمام على المستوى البحثي في الدول النامية، في حين أننا نجد اهتماماً متزايداً في الدول المتقدمة وقد زاد هذا الاهتمام نسبياً بهذه الفئة في البلاد العربية خلال السنوات العشر الأخيرة ويعتبر ( leo kanner, ١٩٤٣ ) أول من أشار إلى إعاقة التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة. وقد استخدمت تسميات كثيرة ومختلفة لهذه الإعاقة مثل الاجترارية والتوحدية والانغلاق الذاتي (الانشغال بالذات )، والذهان الذاتوى، وفصام الطفولة، والانغلاق الطفولى. (١٢:٩)

إن اضطراب التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ماتظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وهى تنتج عن اضطراب فى الجهاز العصبى مما يؤثر على وظائف المخ ويمكن أن يظهر المصابون بهذا الاضطراب سلوكاً متكرراً بصورة غير طبيعية، كأنهم يرفرفوا بأيديهم بشكل متكرر، أو أن يهزوا جسمهم بشكل متكرر، كما يمكن أن يظهر ردوداً غير معتادة عند تعاملهم مع الناس أو أن يرتبطوا ببعض الأشياء بصورة غير طبيعية كأن يلعب الطفل بسيارة بشكل متكرر وبصورة غير طبيعية، دون محاولة التغيير إلى سيارة أولعبة أخرى تجاه

**\*أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية جامعة بني سويف**

**\*\*مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية جامعة بني سويف**

**\*\*\*باحث بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية**

مثلاً، مع وجود مقاومة لمحاولة التغيير. وفي بعض الحالات يظهر الطفل سلوكاً عدوانياً تجاه الغير أو تجاه الذات. (٦ : ١٢)

إلا أن اضطراب التوحد هو اضطراب نمائى يتسم بوجود خلل فى التفاعلات الاجتماعية، والتواصل، واللعب التخيلى وذلك قبل أن يصل الطفل سن الثالثة من عمره إلى جانب السلوكيات النمطية، ووجود قصور أو خلل فى الاهتمامات والأنشطة. ( ٨ : ٩ )

وأشارت نتائج الدراسات التى أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن تقدير انتشار التوحد قدر بحوالى خمسمائة ألف شخص فى كل مليون وخمسمائة شخص أى حوالى الثلث كما ينتشر التوحد فى الذكور أكثر من الإناث بنسبة (٤ : ١) ونسبة التوحد النمطى هى (٥ : ٤) فى كل (١٠٠٠٠) طفل. (١٥ : ٦٧)

أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد الأقل حركة ، والذين يعانون من قصور فى المهارات الحركية ، يصبحون أكثر عرضه لأمراض القلب والسمنة والسكر ، وكذلك يعانون من ضعف فى المهارات الاجتماعية ، وزيادة فى السلوك النمطى لديهم لذا تحتاج هذه الفئة من الأطفال إلى برامج التدخل المبكرى وقت مبكر من التشخيص ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات والمقاييس والبرامج التى اهتمت بطرق التدخل المبكر الحديثة فيما يخص الأنشطة الحركية مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد، فقد تبين أن هناك طرق جديدة وأساليب وأنشطة تركز على التربية الحركية والمشاركة الفعالة للطفل التوحدى فى البرامج التربوية ، فقد أوضحت نتائج عديد من الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الأنشطة الحركية للأطفال ذوى اضطراب التوحد مثل دراسة بان (٢٠٠٢) lee، (١٧) Mose (٢٠٠٤) ( ١٨ ) ودراسة أحمد محمد عبدالعال (٢٠١٢) (٢) على أهمية برامج التدخل المبكر الذى تتركز أهدافها فى تنمية المهارات الحركية لدى هؤلاء الأطفال، حيث يحدث نمو فى المهارات الحركية الكبيرة ويظهر تحسن القدرات الاجتماعية والمعرفية، ومهارات التواصل . ومن هنا يتضح لنا أهمية الأنشطة والألعاب الحركية فى تحسين القدرات العضلية الكبيرة التى تساعد على ضبط اتزان الجسم، وتطوير حركات المشى والجرى ، وتنمية القصور فى عمليات التأزر الحركى البصرى .

### مشكلة الدراسة :

يولد الطفل مزوداً بعدة غرائز وميول تظهر في سلوكه وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة النشاط الحركي المستمر والطاقة الزائدة ، وهي مرحلة حافلة بالنمو، لذلك فإنها تعد من أهم مراحل الحياة ، ففيها تغرس البذور الأولى للشخصية ، وتبرز الميول والاتجاهات والمواهب .وتلعب الأنشطة الرياضية دوراً مهماً في إشباع الميول الفطرية للعب لدى الأطفال وإسهامها في تفرغ الطاقة الزائدة لديهم .فالبرامج الرياضية المعدة جيداً تساعد في نمو الأطفال وتطوير قدراتهم البدنية ، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية وبناء شخصيتهم .ومن خلال العمل مع ذوي الإحتياجات الخاصة والاحتكاك المباشر بالأطفال المعاقين والأطفال ذوي اضطراب التوحد لوحظ عليهم تدنى في مستوى المهارات الحركية الكبيرة ممايكون له الاثر السلبي على جوانب النمو المختلفه لديهم ويقلل من فرص تعليمهم وتأهيلهم الأمر الذى يحول دون قدرتهم على التعليم ويعيق تعليم أقرانهم فى الصف وأيضاً يعيق دمجمهم مع أقرانهم العاديين الأمر الذى جعل الباحث يسعى إلى العمل على التخلص من هذه السلوكيات من خلال تطبيق برنامج أنشطة حركية يسعى من خلاله إلى تنمية المهارات الحركية الكبيرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

### هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة (المشى ،الجري ، الرمي) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

### فرض الدراسة :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث فى مستوى أداء بعض المهارات الحركية الكبيرة(المشى ،الجري،الرمي) لصالح القياس البعدي .

### المصطلحات المستخدمة فى الدراسة :

#### التوحد:

هو اضطراب التوحد من أكثر اضطرابات النمو الشامله developmental disorders pervasive التي حظيت باهتمام الباحثين في دول العالم المتقدم مثل الولايات المتحدة واليابان ودول أوروبا وبصفة خاصة المملكة المتحدة وتعرف اضطرابات النمو الشاملة بأنها اضطرابات تتميز باختلالات كفيه في التفاعلات الاجتماعيه المتبادلة وفي أنماط التواصل ومخزون محدود ونمطي ومتكرر من الاهتمامات والنشاطات. (٧، ١٢)

### الأنشطة الحركية :

بأنها مظهر من مظاهر التربية الرياضية من عمر الطفل تهدف إلى تعليم الحركة وتنميتها والتعلم من خلال هذه الحركة (٩، ٤٠)

### المهارات الحركية الكبيرة :

وهي المهارات التي تعتمد على حركة العضلات الكبيرة بالجسم ، مثال الطفل الذي يتعلم أى مهارة انتقالية (الجرى،الوثب، الحجل، وغيرها) . (٩،٦٧)

### الدراسات المرتبطة :

١-دراسة مؤمن محمودأحمد (٢٠١٦)(١٤) بعنوان برنامج ترويحى لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج ترويحى باستخدام التمرينات بالأدوات المقترح لإكساب أطفال التوحد بعض المهارات الحركية الأساسية (المهارات الانتقالية- مهارات الأتزان الأساسية - مهارات المعالجة والتناول)، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته مع طبيعة الدراسة ،عينه الدراسة من أطفال التوحد فئة البسيط والمتوسط على مقياس كارز الموجودين ضمن فريق ذوى الاحتياجات الخاصة وعددهم (١٢) طفل وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لبعض حركات الانتقال الأساسية لصالح القياس البعدى ، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لبعض حركات الأتزان الأساسية لصالح القياس البعدى ، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى .

٢- وهدفت دراسة إيمان عبدالحليم(٢٠١١)(٤) بعنوان تأثير برنامج حركى باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً قابلى التعلم وهدفت إلى التعرف على تأثير البرنامج على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين ذهنياً واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة البحث وبلغ قوام العينة(٣٠) تلميذ وتوصلت الى أن البرنامج المقترح له تاثيرايجابى على تنمية المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً .

٣-أكدت دراسة ايشتاد وكارلى (٢٠٠٠)(١٦) خفض حدة الاعراض لدى الأطفال التوحديين من خلال برنامج للالعاب الرياضية وتأثيرها على اللياقة الحركية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الالعاب الرياضية على اعراض التوحد وبلغت العينة ١٤ طفل توحدى ونسبة ذكائهم

تتراوح بين (٥٠-٧٠) درجة واعمارهم من ٦-١٢ سنة واستخدم المنهج التجريبي وتم الاستعانة ببرنامج القدرات الحركية للاطفال المعاقين للجمعية الامريكية والصحة البدنية والترويج وشارت النتائج إلى أن الالعاب الرياضية ساهمت فى رفع اللياقة الحركية وخفض حدة الاعراض لدى الأطفال التوحديين.

٤- وتشير دراسة أميمة محمد صبحى (٢٠١٣) (٣) إلى أهمية الأنشطة التى تقدم للطفل التوحدى وذلك من خلال فعالية برنامج تدريبى باستخدام الأنشطة المتنوعة لخفض النشاط الحركى لدى الأطفال التوحديين من خلال إعداد وتطبيق برنامج للأنشطة المتنوعة وتراوحت أعمار العينة من (٤-٦) سنوات وتكونت عينة الدراسة من ١٤ طفلاً وتم تطبيق البرنامج والتى أثبتت نتائج الدراسة إلى تقليل النشاط الحركى لدى الأطفال التوحديين. وتنمية المهارات اللغوية وزيادة قدرتهم على الأنصات والهدوء وإتباع التعليمات الموجهة وتعديل سلوك هؤلاء الأطفال.

٥- هدفت نتائج دراسة سوسن فوزى عبد الحليم (٢٠١٩) (٨) إلى فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطى لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد وتم استخدام المنهج شبة التجريبي واستخدام عينة مكونة من ١٢ طفلا من أطفال التوحد بمركز ارادة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة بني سويف وأظهرت النتائج فعالية البرنامج للحد من السلوك النمطى لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد

٦- هدفت دراسة خالد سعيدالنبى ومحمدكمال ابوالفتوح (٢٠١٨) (٦) إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشى باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة ، دقة التصويب، القفز بكتنا القدمين) ومعرفة أثر ذلك على بعض المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية لدى (١٠) أطفال ذوى اضطراب توحد منتظمين فى مركز تنمية الإنسان بمدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية ، حيث قام الباحثان بتصميم العديدمن الجلسات التدريبية القائمة على الألعاب الصغيرة الترويحية وتم تطبيقها مع الأطفال فى فترة بلغت ٣ شهور، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالإضافة إلى أدوات قياس هى مقياس ستانفورد بنية للذكاء ومقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتوصلت النتائج إلى وجود تحسن ذودلالة إحصائية فى مستوى المهارات الحركية الأساسية وكذلك تحسن ذو دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الوظيفية بعد تطبيق البرنامج .

### منهج الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي وذلك تحقيقا لهدف البحث وتحقيقا من صدق فروضة حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة .

### مجتمع وعينة الدراسة :

#### جدول (١) توصيف مجتمع وعينة الدراسة

م	البيان	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
١	مجتمع الدراسة	١٦ طالب	٪١٠٠,٠٠
٢	المجموعة الضابطة	٤ طلاب	٪٣٧,٥٠
٣	المجموعة التجريبية	٤ طلاب	٪٣٧,٥٠
٤	العينة الاستطلاعية	٨ طلاب	٪٢٥,٠٠

### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد من أبناء محافظة بني سويف المترددين على مركز إرادة.

### عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد من أبناء محافظة بني سويف وكان عددهم (١٦) طفلا اختار منهم عينتين الأولى عينة استطلاعية وعددها (٨) أطفال والثانية عينة تطبيق وعددها (٨) أطفال مقسمة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٤) والثانية ضابطة وعددها (٤) .

### التوصيف الإحصائي لبيانات عينة الدراسة قبل التجربة :

قام الباحثون بالتأكد من مدى إعتدالية التوزيع بين أفراد عينة الدراسة فى ضوء متغيرات الدراسة ويوضح جدول (٢) إعتدالية توزيع بيانات أفراد العينة.

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث للعينة الاساسية (ن=٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	الطول	٩١,٦٢	٩٠,٠٠	٣,٧٣	٠,٥٦
	الوزن	٥٤,٣٧	٥٥,٠٠	٤,١٧	٠,٢٧
	السن	٦,٢٥	٦,٠٠	٠,٧١	٠,٤٠
القدرات العقلية (الذكاء)					
المهارات الحركية الأساسية	درجة	٨٧,٢٥	٨٧,٥٠	٢,٩١	٠,٦١
	مهارة المشي	٦,٢٥	٦,٠٠	١,٣٨	٠,١٦
	مهارة الجري	٤,٢٥	٤,٠٠	١,٠٤	٠,٣٨
	مهارة الرمي	٣,٦٢	٣,٥٠	١,٤١	٠,٤٨

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتبع المنحني الاعتدالي لعينة الدراسة في كل من معدلات النمو والذكاء لعينة البحث الاساسية أي انحصرت ما بين (+٣،-٣) مما يعطي دلالة مباشرة علي خلو البيانات من عيوب التوزيع ويشير إلي إعتدالية توزيع الطلاب في تلك المتغيرات.

**وسائل وأدوات جمع البيانات :**

أولاً : الأجهزة والأدوات :

\*المصادر العلمية .

\*سجلات الأطفال الموجودة في المركز . مرفق(١)

ثانياً : \*استمارة اختيار المهارات الحركية الأساسية :إعداد الباحث مرفق(٢)

\*اختبارات المهارات الحركية الاساسية إعداد الباحث مرفق (٣)

**المعاملات العلمية لاستمارة اختبارات المهارات الحركية :**

قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية للإختبارات قيد الدراسة فى الفترة من

٢٠٢١/١/٢٢ إلى ٢٠٢١/١/٢٤ وذلك على النحو التالي :

تم إستخدام صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات ، وذلك بتطبيقها على عينة إستطلاعية مماثلة لمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (٨) أطفال حيث تم مقارنة المجموعة الأولى الغيرمميزة والمجموعة الثانية وتم حساب الفروق بينهما فى الإختبارات.

**أ- الصدق : صدق المحكمين :**

للتحقق من صدق المهارات استخدم الباحثون صدق المحكمين حيث قاموا بعرض الاختبارات على بعض اعضاء هيئة التدريس و قوامهم (٣) خبراء من أعضاء هيئة تدريس ولديهم خبره لا تقل عن (١٠) سنوات ، حيث طلب منهم الحكم على مناسبة الاختبارات وتناسبها مع تلك الفئة، وبعد عرضها ارتضى الباحثون نسبة (٨٠٪) فما أكثر للموافقة على الأختبارات ، الجدول التالي يوضح نسبة موافقة الخبراء على تلك المهارات وفقاً لفئة هؤلاء الأطفال .

**حساب معامل الصدق:**

للتأكد من صدق الاختبارات قيد البحث استخدم الباحثون صدق التمايز، وذلك من خلال حساب دلالة الفروق بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة، والجدول التالي يوضح ذلك .

**جدول (٣)**

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة والغيرالمميزة في الاختبارات قيد البحث

لإيجاد معامل الصدق  $n=1$   $n=2=4$

الدلالة	قيمة z	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		وحدة القياس	الاختبارات	المهارات الحركية الأساسية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
٠,٠٠٠	٢,٩٤	٤١,٠٠	٦,١٣	٩٥,٠٠	٨,٢٥	درجة	مهارة المشي	
٠,٠٠٠	٣,١١	٣٩,٠٠	٤,٨٨	٩٧,٠٠	٨,١٣	درجة	مهارة الجري	
٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	٩٦,٠٠	٧,١٥	درجة	مهارة الرمي	

قيمة (z) الجدولية عند مستوي معنوية ( ٠.٠٥ ) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي

توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والغير مميزة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة المميزة عند مستوي دلالة معنوية (٠.٠٥) مما يعطي دلالة مباشرة على صدق هذه الاختبارات .

**ب - الثبات:**

لحساب ثبات الاختبارات استخدم الباحثون دلالة الارتباط بين نتائج التطبيق وإعادة التطبيق حيث قاموا بتطبيق الاختبارات على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (٤) لاعبين ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفواصل زمني مدته أسبوع بين

التطبيقين، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لإيجاد ثبات هذه الاختبارات ، والجدول التالي يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث ن ،٤

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		ع	م	ع	م	
المهارات	مهارة المشي	٠,٧٥	٦,٥٥	١,٠٦	٠,٩٦	
الحركية	مهارة الجري	٠,٥٣	٤,٧٥	٠,٩٩	٠,٨٩	
الأساسية	مهارة الرمي	٠,٥٥	٣,٦٣	١,٤٠	٠,٩٤	

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي ( ٠.٠٥ ) = ٠.٨٢٩

ويتضح من جدول (٤) ما يلي : يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يدل علي ثبات تلك الاختبارات. وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات .

هدف البرنامج : يهدف برنامج التدخل المبكر القائم على الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشي، الجري، الرمي ) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

#### اسس البرنامج :-

- أ- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه .
- ب- تحسين قدرات الطفل التوحد علي توازن جسمه وإدراكه بنفسه .
- ت- زيادة وعي الطفل التوحدى بجسمه وبيذاته وإدراكه.
- ث- زيادة مستوي الاستجابة الصحيحة .
- ج- أن يراعي فيه عوامل الأمن والسلامه .
- ح- تنمية المهارات الحركية والتي تساعد الطفل التوحدى علي ان يكون لائقاً حركياً.

#### محتوي البرنامج :

يحتوي برنامج التدخل المبكرالقائم على الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشي، الجري، الرمي) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد . والتي تتناسب مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة وتم تقسيم محتوى الوحدة على النحوالتالى :

الجزء التمهيدي : يهدف هذا الجزء إلى إعداد الأطفال وتهيئتهم بدنياً وإدخال روح المحبة بينهم ومدة هذا الجزء (١٠) دقائق .

الجزء الرئيسي : يهدف هذا الجزء إلى تنمية المهارات الحركية الكبيرة الأساسية (المشى، الجرى، الرمي) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد . ومدة هذا الجزء (٣٠) دقيقة .  
الجزء الختامي : استعان الباحثون بالأنشطة الحركية التي تعمل على تهدئة الجسم عامة، وعلى استرخاء العضلات وعلى تطوير الحركات وتنمية المهارات الحركية ومدة هذا الجزء (٥) دقيقة .

### **الإطار العام لتنفيذ البرنامج :**

قام الباحثون بتقنين مدة و زمن البرنامج باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشى، الجرى، الرمي) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد بناء على استطلاع رأي الخبراء واشتملت الجلسات على ٢٠ وحدة ، زمن كل وحدة ٤٥ دقيقة بواقع جلستين فى الأسبوع ، وذلك لمدة ١٠ اسبوع وبذلك يصبح إجمالى عدد الجلسات ٢٠ جلسة ، ومدة تنفيذ الوحدات فى الفترة من ١ / ٢٠٢١ / ١ إلى ٣ / ٢٠٢١ / ١٥

### **الأختبارات القبليّة :**

يتم تقويم البرنامج وذلك من خلال تطبيق اختبارات المهارات الحركية على الأطفال عينة الدراسة وذلك لقياس مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (٦-٩) سنوات قبل تطبيق البرنامج فى الفترة من ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٠ إلى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٠ .

### **تطبيق البرنامج :**

تم تطبيق البرنامج لمدة ٣ شهور متواصلة ابتداء من ١ / ١ / ٢٠٢٠ إلى ٣ / ١٥ / ٢٠٢١ وشمل البرنامج مجموعة الأنشطة والتمارين الحركية التى تساعد على تنمية المهارات الحركية (المشى، الجرى، الرمي) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد قد اعدّها الباحثون مرفق (٦) واستغرق البرنامج مايقرب من (١٨) ساعة موزعة على يومين جلستين فى الأسبوع كل جلسة استغرقت (٤٥) دقيقة ، حتى لايشعر الطفل بالملل.

### **(١) الأختبارات البعدية :**

تم إجراء الإختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح وذلك من بداية شهرمارس حيث تم قياس اختبار المهارات الحركية الأساسية (المشى، الجرى، الرمي) وقد

لاحظ الباحثون تطور ملحوظ في المهارات الحركية الأساسية (المشي، الجري، الرمي) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (٦-٩) سنوات .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، اختبار مان وتني ، اختبار ويلكسون .

### عرض ومناقشة النتائج :

#### جدول (٥)

دلالة الفروق لإختبار ويلكسون بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية ن = ٤

الاختبارات	وحدة القياس	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
مهارة المشي	درجة	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠٢
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				
مهارة الجري	درجة	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠٢
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				
مهارة الرمي	درجة	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠٢
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
		=	٠				
		+	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		

قيمة (z) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦

يتضح من الجدول ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائية لإختبار ويلكسون للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "z" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يدل علي تحسن القياس البعدي في القياسات المهارية بدرجة دلالة معنوية .

### مناقشة نتائج الفرض :

أشارت النتائج الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الحركية وابعاده لصالح القياس البعدي . وقد استخدم اختبار ويلكسون للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية الكبيرة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة

"z" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يدل على تحسن القياس البعدي في القياسات المهارية بدرجة دلالة معنوية. ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى فعالية البرنامج الذي يتضمن العديد من الأنشطة والألعاب الحركية كان له أثر إيجابي على تنمية المهارات الحركية الكبيرة (المشى، الجرى، الرمى) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. من خلال أنشطة البرنامج القائمة على الأنشطة الحركية التي تساعد الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تحسين قدراتهم البدنية وتزيد من مستوى مهاراتهم الحركية وتعمل على زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعي لديهم كما أنها تدخل البهجة والسرور في نفوسهم وتطور قدراتهم البدنية العامة وكذلك تتفق الدراسة مع دراسة ممدوح موسى احمد ، وهانى شحات (٢٠١٦) (١٣) ودراسة مؤمن محمود أحمد (٢٠١٦) (١٤) دراسة عبد الفتاح مطر، وابراهيم عبدالرازق (٢٠١٦) (١٠) في أن الألعاب الحركية بصفة عامة لدى الأطفال المصابين بالتوحد تعتبر وسيلة تأهيلية لتحسين صفة التوازن للجسم أثناء المشى والتفاعل مع الغير وتتفق مع إلى أن الأنشطة الحركية تلعب دوراً إيجابياً في تحسين تصرفات الأطفال المصابين باضطراب التوحد والحد من درجة لديهم ، وأثبتت فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية المهارات الحركية لديهم . وتعد الأنشطة الحركية ضرورية لتزويد الأطفال بالخبرات فى كل مايقومون به ، من نشاط فكري أو عملي وتعلم الأطفال روح المسؤولية والثقة بالنفس، وتبرعن ميول الأطفال وقدراتهم وتشير نتائج الفرض الأول إلى التحسن الذى طرأ على الأطفال ذوي اضطراب التوحد ويرجع ذلك إلى فعالية البرنامج الحركي المستخدم الذى يتضمن العديد من الأنشطة والالعاب الحركية حيث أكدت الدراسات السابقة على أن العلاج باللعب واستخدام برامج الأنشطة والالعاب الحركية له اهمية كبيرة فى تنمية المهارات الحركية وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من جيهان حسين سليمان (٢٠١٤) (٥) ودراسة إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٤) (١) ان الأنشطة الحركية من الوسائل الهامة لاكساب الأطفال التوحيدين النشاط والحركة .

### الاستنتاجات :

فى ضوء هدف البحث وفرضة يمكن إستنتاج :

يعانى معظم الأطفال ذوى اضطراب التوحد من عجز وقصور فى الوعى بأجسامهم وصعوبة فإدراك بعض المهارات الحركية الأساسية هذه المشكلات الحركية تؤثر وبشدة على حياة الطفل وممارسة الحياة اليومية ولقد استخدم الباحثون فى هذه الدراسة مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية المختلفة لتنمية بعض المهارات الحركية الكبيرة لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد وقد توصلت النتائج الرئيسية للدراسة الحالية ألى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠٥،٠ ) إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحركية وابعاده لصالح القياس البعدي وهو الهدف الذى كان ينشده الباحثون فى هذه الدراسة ، وقد ساهمت العديد من الأمور فى الوصول إلى هذه النتيجة يلخصها الباحثون فى النقاط التالية : اعتماد البرنامج على الأنشطة الحركية كشكل من أشكال البرامج الحركية ، مشاركة الباحثون الأطفال فى كافة الجلسات التدريبية أوجد جو من المحبة والألفة بين الباحثون والأطفال، استخدام أدوات ومواد ملونة وجذابة للأطفال للجدب انتباههم لأطول فترة ممكنة، استخدام الباحثون لأساليب التعزيز (المادى والمعنوى ) والتكرار والنمذجة ساهم فى تحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدراسة .

### التوصيات :

١. الاهتمام بتطبيق برامج الأنشطة الحركية بمختلف أنواعها مع الطفل التوحدى مبكراً ما أمكن.
٢. تجهيز مدارس التربية الخاصة بالمزيد من الأدوات والأجهزة الخاصة لممارسة الأنشطة الحركية وتحديث القديم منها باستمرار.
٣. تدريب معلمى مدارس التربية الخاصة على مهارات التفاعل مع السلوكيات النمطية المصاحبة للأطفال ذوى اضطرابات التوحد.
٤. الاهتمام ببرامج الأنشطة الحركية مما يساهم فى تحسين المهارات الحركية والمهارات التواصلية والاجتماعية لدى الاطفال التوحيدين ويساهم فى تحسين مستوي نموهم وتوافقهم الشخصى والاجتماعى .

### أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج. عمان، دار الثقافة.
- ٢- أحمد محمد عبدالعال (٢٠١٢). تأثير برنامج للبراعة الحركية على المهارات الحركية الأساسية ومستوى الكفاءة الإدراكية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة. مجلة الرياضة علوم وفنون ، ٤١ ، ٤٣٥ - ٤٦٤ .
- ٣- أميمة محمد صبحي (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي للأنشطة المتنوعة في خفض النشاط الحركي المفرط لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٤- إيمان عبد الحليم (٢٠١١). تأثير برنامج حركي باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً قابلي التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- ٥- جيهان حسين سليمان محمد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين، مجلة كلية التربية بالأسماعيلية ، ٢ (٢٩)
- ٦- خالد سعيد النبي، محمدكمال ابو الفتوح (٢٠١٨). فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية ،المجلة التربوية -العدد الحادي والخمسون .
- ٧- رائد خليل العبادي (٢٠٠٦) .التوحد، عمان، الأردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- ٨- سوسن فوزي عبد الحليم (٢٠١٩) . فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لحد من السلوك النمطي لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة بني سويف .
- ٩- طارق عامر (٢٠٠٨).الطفل التوحدي، عمان/ الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- ١٠- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥- أ). قصورالمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة : دار
- ١١- عبد الحميد غريب شرف (٢٠٠١). التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء ومتحدى الاعاقة، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- ١١- عبد الفتاح مطر ، وايراهيم عبد الرازق . (٢٠١٦) : التربية الحركية والرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة .الرياض : دار النشر الدولي للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٢- عبد الله بن صالح القحطاني (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات البصرية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (٤) ،العدد (٥) ،السعودية .

١٣- محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٠٥) سيكولوجية الطفل التوحدي، تعريفها - تصنيفها .السودان  
: الشركة العالمية للطباعة والنشر .

١٤- ممدوح موسى احمد .وهاني شحات .(٢٠١٦).فعاليه برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض  
المهارات الحركيه الدقيقه لدي الاطفال التوحديين .مجله العلوم التربويه/العدد الثاني /ح٢/ابريل  
.٢٠١٦

١٥- مؤمن محمود أحمد (٢٠١٦) . برنامج ترويجي لتجسين بعض المهارات الحركية الأساسية  
لاطفال التوحد رسالة ماجستيرغير منشورة قسم الترويح ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة  
الإسكندرية.

١٦-وفاء الشامى (٢٠٠٤ - ب) . سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها ) : مركز جدة  
للتوحد: الجمعية الفيصلية الخيرية،النسوية،السعودية.

### المراجع الأجنبية :

١٧- Eishstadt , carl , lavay , barry .(٢٠٠٠). Play time at the treatment  
center ;How physical,helps troubled youth . Journal of autism  
disorder . vol ٧ . No (٢) . PP ١-١٣.

١٨-Lee, M., Ruiz, C ., Graham , A., Court, J., Jaros , E., Derry, R.,  
Iverso, D., Bauman , M., Derry , E. (٢٠٠٢) . Nicotinic receptor to  
abnormaiis in the cerbella cortex in Autism brain . Vol. (١٥), p ١٤٨٣-  
١٤٩٥ .

- ١٩ -Moes ,D .& Frea, W.(٢٠٠٢). Contextualized Behavioral Support in  
Early intervention for children With Autism and their families,  
journal of Autism and Developmental Dis orders. Dec , ٣٢(٦) .`